

**في ذكرى مولده المبارك..**

## سلوك الإمام الرضا (ع) الخلفي الرفيع يعكس عظمة أهل البيت (ع)

**عمار كاظم**

يؤكد القرآن الكريم في مواقع عديدة على عظمة أهل البيت عليهم السلام ومقامهم ووجوب جهم والافتداء بهم والسير على نهجهم من أجل الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والتمسك بجهم والأخذ عنهم. ففي الحديث عن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أنه خطب الناس فقال في خطبته: (أنا من أهل البيت الذين افترض الله موتهم على كل مسلم، فقال: قل لا أسألكم عِليَّه أجبراً إلاَّ المُؤدَّةُ فيِّي القُرْبَى).

وما قول الله تعالى وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يجعل حقه على كل الأمة ود أهل البيت عليهم السلام إلا ضمانة الاستقامة والقدرة على قيادة الأمة في طريق الهدى. فهم الصادقون في لهجتهم وسيرتهم ومنهجهم. أهل البيت عليهم السلام أساتذة الفقهاء ومراجع العلماء بمختلف العلوم والمهارات، ومن يقرأ ويتصفح تاريخ حياتهم ويفهم مقامهم ومركزهم العلمي والجهادي يستطيع أن يكتشف هذه الحقيقة بكل وضوح.

الإمام علي الرضا عليه السلام ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام. سليل بيت النبوة، ووراث أهل البيت عليهم السلام، وها هو الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في أخلاقه العملية وسلوكه الخلفي الرفيع يصور لنا جانباً من عظمة أهل البيت عليهم السلام، ويحكى لنا حقيقة هذه الشخصيات الرسالية القدوة التي ما عرفت يوماً الانفصام بين القول والعمل إبراهيم بن العباس الصولي يصف لنا جانباً من أدب الإمام وحسن خلقه وجميل معاشرته وسمو إنسانيته وأدب محادثته وحسن استماعه قال: (ما رأيت أبا الحسن عليه السلام جفاً أحداً بكلمة قط، ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه، وما رد أحداً عن حاجة يقدر عليها، ولا مد رجله بين يدي جليس له قط، ولا اتكى بين يدي جليس له قط، ولا رأيته شتم أحداً من مواليه ومماليكه قط، ولا رأيته يهقهه في ضحكة قط، بل كان ضحكه التبسم) ويبروي لنا أحد مرافقيه (كنت مع الإمام الرضا عليه السلام في سفره إلى خراسان فدعا يوماً بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم، فقلت: جعلت فداك لو عزلت هؤلاء مائدة فقال: مه إن الرب تبارك وتعالى واحد والأم واحدة، والأب واحد، والجزء بالأعمال). هكذا هو الامام عليه السلام يجسد احترام الإنسانية وحسن المعاشرة والتواضع لله سبحانه، فأهل البيت ينطلقون في أخلاقهم وعلاقتهم وسلوكهم من أسس ومنطلقات عقائدية يلتزمون بها ويسجونها على كل جوانب حياتهم وعلاقتهم. نسأل الله تعالى أن يجعلنا من المقতدين بسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيته الطاهرين والسائرين على هداهم ومنهجهم والمنتهجين بنهجهم المستقيم.

#### وزارة الخارجية: تفعيل ..اتمة

وأشار عنايتي الى تأكيد رئيسي البلدين في محادثاتهما على زيادة وتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية جنباً الى جنب مع العلاقات السياسية.

وفي مجال التعاون السياحي والاجتماعي والقنصلي والصحي، اعلن عنايتي ان هذه القضايا مدرجة أيضاً على جدول أعمال إيران وسلطنة عمان موضحا انه في القطاع السياسي ايضا لدى الجانبين وجهات نظر متقاربة للغاية.

ولفت عنايتي ايضا انه خلال هذه الزيارة تم مناقشة القضايا الإقليمية والأمن الإقليمي ودور الدول في هذه المنطقة، مصرحا بأن إيران أكدت في هذه المحادثات أن «الأمن قضية داخلية» ويجب أن توفره دول المنطقة.
وجدد عنايتي التأكيد على التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع الدولة الشقيقة والصديقة عمان، موعبا عن امله في أن يطور الجانبان ويعمقا تعاونهما على جانبي مضيق هرمز والخليج الفارسي.

#### تدشين ١٤ مشروع خدمات ..اتمة

منطقة سيستان وبلوچستان التي تعاني لـ ١٥ عامًا من الجفاف وذلك بحفر خمسين بئرًا لري مائة هكتار من الاراضي، كما وتقرر حفر ٥٠٠ بئر آخر، تم تدشين ٣٠٠ منها وتسليمها للعوائل الخاضعة للجنة الامداد.

كما وأشار الى دعم السجناء المرتكبين لجرائم قتل غيرعمدية بمساعدتهم في دفع الدية لاجل اطلاق سراحهم، اذ تم الى الان اطلاق سراح ٦١٠ سجين.

واضاف «استاد آقا» الى افتتاح مستوصف للاستشارة في ملعب الامام الرضا(ع) وتوفير فرص عمل لستين سيدة ربات عوائل.

#### توقع انتاج ١٣٥ ألف طن ..اتمة

وأوضح مساعد رئيس منظمة الجهاد الزراعي لتحسين الانتاج في محافظة خراسان شمالي، انه في الفصل الزراعي من العام الماضي تم انتاج ١٩٠ ألف طن من القمح تم تسليم ١١٣ ألف طن منه الى مراكز الشراء (الحكومية) والصوامع في المحافظة.

#### الحكيم من القاهرة: الهدء ..اتمة

اتخاذ القرارات الحازمة تجاه الأردن وجميع الدول التي تسيء الى العراق».

وتابع، ان «استمرار تصدير النفط بأسعار مخفضة الى الأردن هو ضريبة أمريكية فرضت على البلد»، لافتا الى ان «البلد بحاجة الى هذا المجلس من اجل التعامل مع جميع الدول التي تحاول العبث بالشأن العراقي».

واتم الساعدي حديثه، انه «يجب عدم ترك تجاوز الأردن بملف السماح لحزب البعث المقيور بمزاولة اعماله دون التصدي له» واتخاذ القرارات الحازمة تجاه الأردن».

من جهة اخرى اصدرت المحكمة الاتحادية العليا، امس الثلاثاء، حكماً بعدم دستورية تمديد عمل برلمان إقليم كردستان.

وقال رئيس المحكمة الاتحادية جاسم محمد عبود العميري، في بيان متلفز، ان:«الدستور صاحب السلطة المجردة والدائمة، وهو وثيقة قانونية تفرض قواعدها على جميع السلطات».

واضاف، ان « الدستور نظم المبادئ الأساسية التي تستند عليها العملية السياسية ومن ضمنها سيادة القانون وأن الشعب مصدر السلطات»، منوها الى ان «الحفاظ على استمرار العملية الانتخابية أمر في غاية الأهمية لأن استمرارية الانتخابات دعامة للنظام الديمقراطي».

واوضح العميري ان «الدستور نص على ان تكون عمر البرلمان أربع سنوات ويعد باطلاً أي نص قانوني آخر يتعارض مع الدستور، واستمرار الدورة الخامسة لبرلمان كردستان يتعارض مع أحكام الدستور».

واعلن رئيس المحكمة الاتحادية «اعتبار الدورة الخامسة لبرلمان كردستان منتهية وما صدر بعد التمديد باطل دستورياً».

#### خبراء ومطلون: عمليات ..اتمة

فهو تغير استراتيجي سيقبل موازين القوى بعد انتشاره وسيشكل الرعب

الحقيقي للمستوطنات.

وتعقيباً على تزامن العملية، مع انطلاق مناورات الاحتلال “الكلمة القاضية”، رأى مصلح أن تلك المناورة تأتي في إطار الاستعداد والجهوية لمعارك متعددة الجبهات، وأنها تحمل رسائل تهديد فارغة للمقاومة ورسائل طمأنة للجمهور الصهيوني والمستوطنات القريبة من الجبهات الثلاث.

وزاد: الاحتلال في ظروفه الحالية هو أجبن من أن يقدم على مغامرة كبيرة في الشمال، ومع ذلك تبقى الجبهة الجنوبية هي الأشد خطورة وسخونة مع إمكانية استخدام الضربات الأمنية التي لا تجلب معركة كبيرة.

ولفت إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو يعيش ظروفاً يبيحث فيها عن خاصرة ضعيفة يحقق من خلالها إنجازات فيها بدون المخاطرة بمعركة كبيرة.

من جهتها قالت مصادر إعلامية عبرية، إن مستوطننا قتل متأثراً بجراح خطيرة أصيب بها إثر عملية إطلاق نار قرب قرية قفين شمالي طولكرم. وأضافت المصادر أن عملية إطلاق النار نُفذت من سيارة مسرعة، حيث أطلق مسلحون كانوا بداخلها النار، ثم انسحبوا من المكان، ما أدى إلى إصابة مستوطن بجراح بالاعغة توفي على إثرها بعد نقله للمستشفى.

وجاءت العملية بعد ساعات قليلة من تنفيذ الاحتلال عمليات اقتحام واسعة في الضفة، شملت مخيم نور شمس في طولكرم، وعسكر في نابلس. وأسفرت عن إصابة نحو ٤٦ فلسطينيا بالرصاص والاختناق، جراء عمليات قمع نفذتها قوات الاحتلال.

#### عبد الهيثان: العلاقات مع الجوار ..اتمة

وشدد أمير عبد الهيثان على أن «العلاقات مع الجيران تشكل أولوية في السياسة الخارجية للحكومة الحالية، لذلك أجرينا مفاوضات أمنية لعدة أشهر في بغداد وعمان. وأخيراً خلال زيارة الرئيس الصيني للسعودية، طرحت فكرة قوية على الطاوله، وكانت النتيجة وساطة صينية أتاحت اتخاذ الخطوة الحاسمة بين طهران والرياض، ولا نعتبر، في طهران، أن هذا التقارب هو اتفاقية تكتيكية».

كما أضاف: «تحدثنا عن هذا المكون الاقتصادي خلال اجتماعي الأخير مع نظيري السعودي، وكلانا نتفق على تطوير علاقتنا الاقتصادية والتجارية في وقت لاحق من الأشهر والسنوات المقبلة».

وردا على سؤال حول الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية لتطوير العلاقات الاقتصادية ، أوضح أمير عبد الهيثان: « خلال الاجتماع الأخير مع نظيري السعودي ، ناقشت الموضوع الاقتصادي واتفقنا على تطوير علاقتنا الاقتصادية والتجارية في الأشهر والسنوات المقبلة. وأخبرت نظيري السعودي أنه عندما كانت هناك علاقات جيدة بين بلدينا ، لم يكن هناك تحسن ملموس في علاقتنا الاقتصادية ، لكن هذه المرة ، نرى أن تحقيق المشاريع الاقتصادية هو من أولويات الحكومة السعودية.

ورداً على سؤال أنه في ظل العقوبات المفروضة على إيران كيف يمكن للسعودية أن تستثمر في إيران؟ وقال: «العقوبات على إيران ليست دائمية وفي إطار القوانين الدولية ، لدينا دائماً إمكانيات ومرافق تحت تصرفنا. وبشأن إمكانية إقامة علاقات جيدة بين الرياض وقتل أبيب ، قال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية: «بالطبع نحن ضد تطبيع العلاقات بين دول المنطقة والكيان الصهيوني. وناقشت أنا ونظيري السعودي الحاجة إلى دعم فلسطين. وعندما كنت أتحدث معه في بكين ، شاهدنا الهجوم الإسرائيلي على المسجد الأقصى في القدس ، واتفقنا على إدانة هذا العمل ودعم فلسطين. ثم أجاب أمير عبد الهيثان على سؤال فيغارو حول ما إذا كانت إيران مستعدة للانسحاب من سوريا وقال: «نحن في هذا البلد بناءً على طلب الحكومة السورية ، ولا يوجد سوى عدد قليل من المستشارين العسكريين في هذا البلد. وبعلاني هذا أقول لكم أن أمن المنطقة مهم بالنسبة لنا كما هو للسعودية.

ثم أجاب على سؤال حول الحرب في اليمن وقال: «نحن على اتصال بكل أطراف الحرب في اليمن. منذ بداية النزاعات في هذا البلد ، لم نعتبر الحرب حلاً في اليمن. لقد أكدنا دائماً على وقف الحرب ووقف إطلاق النار وبدء المفاوضات ورفع الحصار. القرار النهائي بيد اليمنيين ، لكن المنطقة بحاجة إلى إنهاء الصراع في اليمن. التقيت مؤخراً بمحمد عبد السلام ، ممثل أنصار الله في عمان. لقد بذلت جماعة أنصار الله جهوداً إيجابية في هذا المجال. المفاوضات بين السلطات السعودية وأنصار الله تتقدم.

وفي الختام ، قال وزير الخارجية حول آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية : «لقد أجرينا مفاوضات طويلة في فيينا». كنا على وشك التوصل إلى اتفاق ، لكن الطرف الاخر كان لديه الكثير من المطالب التي أعاقت تقدم المفاوضات، لكن طريق الدبلوماسية والمفاوضات مستمر.

وتابع أمير عبد الهيثان: «أتواصل مع جوزيب بوريل (الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية)، وزميلي على باقري (كبير المفاوضين الإيرانيين) يتواصل مع إنريكي مورا (نائب مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي) بشأن الملف النووي.

ويخصوص العلاقات الإيرانية - الأميركية بيّن أمير عبد الهيثان أن تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن «مستمر عبر وسطاء في المنطقة وحتى عبر الأوروبيين».

وكانت قد اتفقت كل من إيران والسعودية، بداية آذار /مارس الفائت، على استئناف الحوار والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وإعادة فتح السفارات، في استجابة لمبادرة من الرئيس الصيني»، خلال لقاءات ومفاوضات إيرانية سعودية جرت ما بين ٦ و١٥ آذار/مارس في بكين.

#### الرئيس رئيسي يدعو ..اتمة

إيران الإسلامية ستستمر بمزيد من القوة والجدية في مختلف المجالات.

واعرب اردوغان عن رغبة بلاده في مواصلة التعاون الإقليمي، بما في ذلك في إطار التعاون الرباعي بين تركيا وإيران وروسيا وسوريا، بمزيد من الجدية ووفق النتائج الإيجابية والفعالة في تعزيز الاستقرار في المنطقة وكذلك توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري.

#### «أوبك» ترهب عودة ..اتمة

على نحو جيد وبالتنسيق لضمان الحفاظ على التوازن في السوق لتظل أوبك على النهج الذي سلكته على مدار السنوات العديدة الماضية».

ورداً على سؤال عن خفض إنتاج أوبك الطوعي وتأثيره على أسعار النفط، قال الغيص: «في أوبك، لا نستهدف مستوى سعر معين، فكل أفعالنا وكل قراراتنا تُتخذ من أجل تحقيق توازن جيد بين العرض والطلب على النفط عالمياً».

وعن دور إيران ومدى تأثير عودتها الكاملة إلى السوق على الأوضاع النفطية العالمية، اعتبر الغيص ان ايران لاعب رئيسي في سوق النفط وبأن العقوبات المفروضة عليها تحد من إنتاج البلاد مشيراً الى أن إيران لديها القدرة على زيادة إنتاجها بشكل كبير في فترة زمنية قصيرة جداً وهذا ما حصل بالفعل

## تيمات

الاربعاء ١١ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ ق ١٠ خرداد ١٤٢٤ هـ ش، ٢١ آيار ٢٠٢٣م

في عام ٢٠١٥ عندما تم رفع العقوبات عنها.

وفي اشارة الى أن إيران تمكنت من زيادة إنتاجها النفطي بمقدار مليون برميل يوميا وما زالت تستثمر في صناعة النفط، أكد الغيص انه وفي الاجتماع مع وزير النفط الإيراني أن هناك استثمارات كبيرة يتم إجراؤها في صناعات المنعب والمصب والصناعات البتروكيمياوية في إيران ، لذلك يمكن القول إن إيران لاعب رئيسي في أوبك وهذا يؤكد أن أوبك ستستمر دائماً في توفير إمدادات نفطية مستقرة وموثوقة للعملاء والبلدان في جميع أنحاء العالم.

كما رحب الغيص بعودة إيران الكاملة إلى أسواق النفط الخام العالمية في المستقبل مؤكداً على دور ايران الفعال والبناء في المنطقة وفي منظمة أوبك وبين الدول الصديقة والشقيقة.

واكد الغيص على أن التعاون والتنسيق الإيجابي مع إيران سيستمر لضمان تحقيق التوازن في سوق النفط حيث اتبعت أوبك هذا المسار في السنوات الماضية.

#### محافظ البنك المركزي ..اتمة

البنك المركزي للشؤون الدولية.

يذكر ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضو في مجلس إدارة صندوق النقد الدولي.

وكان صندوق النقد الدولي قد نشر مؤخراً تقريراً في قاعدة بياناته الإحصائية يشير إلى زيادة قدرها ١٤١ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي للجمهورية الإسلامية في عام ٢٠٢٢ ، معتبرا الاقتصاد الإيراني يحتل المركز الثاني والعشرين ضمن أكبر الاقتصاديات في العالم العام الماضي.

وفي إشارة إلى الإحصائيات المنشورة في صندوق النقد الدولي ، قال النائب الأول للرئيس الايراني محمد رضا مخبر في الاجتماع الـ ١٥ لاتحاد المقاصة الآسيوي: إن إجمالي الناتج المحلي الإيراني بلغ ١٦٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٢ من حيث مؤشر تعادل القوة الشرائية.

#### النخالة: التقدم الحالي ..اتمة

وأضاف بالقول: عازمون على مواصلة هذا الطريق في ظل التعاون مع محور المقاومة حتى تحقيق الانتصار الكامل على الكيان الصهيوني. وأشاد القائد النخالة بالدعم الذي تقدمه الجمهورية الإيرانية للمقاومة في فلسطين.

بدوره أكد جبلي أن انتصارات المقاومة الفلسطينية البطولية تزداد يوما بعد يوم وتظهر جليا أكثر مما مضى مقابل الضعف الذي يعانيه الكيان المحتل.

وتابع: إن فرض شروط المقاومة على الكيان الصهيوني يعتبر انتصارا كبيرا وخالدا وملهما مشددا على ضرورة إطلاق نهضة لخلق الروايات بهدف تبيين أبعاد المقاومة الفلسطينية ضد الصهاينة.

#### اعلام عبري: إيران ..اتمة

وأكد أدّته «عبر تعزيز العلاقات بالحكومات الإسلامية، ستعود أمجاد الأمة الإسلامية»، وأنّ «التعاقد والتعاون بين الدول الإسلامية، ضمن إمكاناتها وقدراتها، سيكونان لمصلحة الشعوب والدول والحكومات الإسلامية».

وفي وقتٍ سابق، أعرب وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيثان، عن أمله أن تشهد العلاقات الإيرانية - المصرية تطوراً وافتتاحاً جديّين ومتبادلين في إطار السياسة والرؤية لحكومة رئيسي، التي تولي أهمية بالغة لتطوير العلاقات بدول المنطقة.

وذكرت وسائل إعلام صهيونية، في وقتٍ سابق، أنّ النظام الذي قد يتغير في المنطقة هو «إسرائيل»، وليس إيران.

#### قالبياف: أنجزنا أكثر ..اتمة

أنه في السنة الرابعة والاخيرة من عمر البرلمان الحالي ، سيتم المضي قدماً بقوة في جزء من الأعمال والخطط والمشاريع التي لم تنجز ، بنفس الزخم الذي بدأنا به في العام الاول.

وفي إشارة إلى إجراءات مجلس النواب في مجال النقد الأجنبي ، قال قالبياف: في موضوع العملة الصعبة، قمنا أولاً بمراجعة وتعديل القانون المتعلق بتهرب السلع والعمله الصعبة في هذا البرلمان.

وتابع قالبياف: في قضايا الصرف الأجنبي ، تم تحديد من هو المسؤول المباشر عن إدارة العملة الصعبة والتعامل مع المخالفين في هذا المجال؟ وكذلك المسؤولية المتعلقة بإصدار العملات المعدنية ، والتي تعد من أهم القضايا هذه الأيام ، تم توضيحها في هذا القانون ، وهو من مسؤولية البنك المركزي مباشرة.

وأضاف قالبياف: في قانون العملة التفضيلية ، كان كل نقاشنا هو تحديد سعر ثابت لجزء من البضائع ، وخاصة السلع الرئيسية ، وقد وضع مجلس الشورى الإسلامي بطاقة تموينية إلكترونية بالإضافة إلى إزالة العملة التفضيلية ، وفي البطاقة التموينية الإلكترونية هذه ، يجب تحديد أسعار البضائع التي كانت سائدة قبل عامين.

وأكد: في الخطة التنموية السابعة اقترحنا على الحكومة توفير ٢٥ سلعة منها ٩ مواد غذائية و ١٦ سلعة أساسية ، لأن الناس وجميع الفئات بحاجة دائماً إلى هذه السلع.

وتابع قالبياف: في صيف ٢٠٢٠ وهو العام الأول لمجلس الشورى الاسلامي الحالي ، قدمت في مقابلة تلفزيونية خارطة طريق للبرلمان ، وبحمد الله تم انجاز أكثر من ٨٠٪ منها حتى اليوم. على سبيل المثال ، يتعلق أحد موضوعاتنا بالشركات القائمة على المعرفة ، والتي ذكرها قائد الثورة الاسلامية في بداية العام الماضي ، وأصدرنا قانون الإنتاج القائم على المعرفة في ١١ ايار/مايو ٢٠٢٢ ، لأننا بدأنا في صياغته منذ عام و نصف قبل ذلك ، وهذا يدل على أن لدينا خارطة طريق.

#### متحدث الحكومة: إيران ..اتمة

مختلفة هي الطاقة والصحة والنقل والتجارة.

وبخصوص إقامة العلاقات مع مصر، قال بهادري جهرمي: الحكومة مستعدة لتطوير العلاقات مع مصر، ومباشرة بعد تأكيد قائد الثورة، كلف رئيس الجمهورية وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز وتطوير التعاون. وفي معرض اجابته على سؤال حول السياسات في المفاوضات بعد تعيين أمين جديد للمجلس الأعلى للأمن القومي، قال المتحدث بأسم الحكومة: ان السياسات والاستراتيجيات الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في السياسة الخارجية ومجالات مثل الطاقة النووية واضحة وثابتة ولا تتغير مع تغير الاشخاص.

وأكد على أن تغيير الاشخاص لا يعني تغيير السياسات المبدئية، وأضاف: لكن القدرات والحوافز والأساليب الجديدة يمكن أن تكون أساس تسريع السياسات المبدئية والاستراتيجيات الثابتة.